

السيد عمار الحكيم : برنامج ائتلاف المواطنين لديه رؤية متكاملة لبناء منظومة امنية قادرة على هزم الارهاب



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى ((انّا لننصُرُ رُسُلَنَا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقومُ الأشهاد)) غافر/51

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... السلام على ديوان العراق الكبير ... السلام على اهل الديوانية النجباء ... السلام على عشائرها الاصيلة ... السلام على الطيبة والنخوة والعطاء ... السلام على الصابرين الكرماء ...

السلام على مدينة العنبر والخيرات ... السلام على ابناء الديوانية الحبيبة ...

اننا اليوم لا نتكلم عن تاريخ الديوانية ... فتاريخها معروف ... ولكننا نرسم مستقبل الديوانية ... عندما نرسم مستقبل الوطن ... نحن اليوم على بعد ايام من القرار الحاسم والمهم الذي سيحدد مصير العراق ... ومستقبل ابنائه ... والديوانية كما هو شأنها دائما لا بد ان يكون لها القول الفصل في هذا القرار ...

ديوانية الخيرات مطالبة بأن تقف مع العراق كي يقف العراق معها ... وديوانية الخيرات يجب ان تمد يدها للعراق كي يمد العراق يده لها ... وعندما يلون ابناء الديوانية اصابعهم باللون البنفسجي وينتصرون للحرية والكرامة والعدالة ، عندها ستكون الديوانية قد وفّت للعراق ... ومن واجب العراق ان يفي لها ...

ايها الاحبة ... يا ابناء الديوانية الحبيبة ...

اننا امام تحدي تاريخي حيث يتقرر مصير وطننا ومستقبل اجيالنا ... وانتم يا ابناء الديوانية الاصلاء لا بد ان يكون لكم صوت وقرار في برلمان العراق ... ولا بد ان يمثل الديوانية من يستحق ان يمثل عشائرها الاصيلة وتاريخها الناصع وطموحات شبابها ... ولا بد للديوانية ان يكون لها صوت صادق في برلمان العراق يطالب بحقوقها ...

لقد اعلنا منذ عام ومن هذا المكان عن مشروع ((ديوانية الخيرات)) ولم يحظ هذا المشروع بالاهتمام والدعم ... ومن حق اهل الديوانية ان يتسائلوا ... لماذا لا نجد الاهتمام الكافي بمطالب اهلنا في الجنوب؟! ... ولماذا لا نجد الرعاية المناسبة لمطالب اهلنا في الفرات الاوسط؟! ... ولماذا لا نجد الدفاع المطلوب عن حقوق الديوانية؟! ... انلليديوانية (احد عشر مقعداً) في برلمان العراق ... ولا بد ان تتحول هذه المقاعد الى اصوات عالية تدافع عن حقوق الديوانية وحقوق العراقيين جميعاً ... لقد اطلقنا مشروع ((ديوانية الخيرات)) وهو مشروع متكامل للمحافظة يضع الحلول للواقع الزراعي والعمراني والخدمي وتوفير السكن وفرص العمل للشباب ويطور مصانعها ويرعى عشائرها ويساندهم ويدعمهم ، كما اطلقنا مشاريع تنموية لكل محافظاتنا في الجنوب والفرات الاوسط ، لاننا نؤمن ان بناء العراق يبدأ

من بناء المحافظات.. ولا يمكن للعراق ان ينهض ومحافظاتنا مكسورة وممتلكاة ... فمن لا يخدم محافظته لا يمكن ان يخدم وطنه... ومن لا يمثل محافظته واهله فانه لا يستطيع ان يمثل وطنه وانما يمثل نفسه ومصالحه ...

ان مدننا تعاني الاهمال ، وارضينا تعاني التصحر ، وزراعتنا تعاني الافات وقلة الرعاية ، ومستشفياتنا تعاني نقص الخدمات الصحية ... ومعاملنا متلكاة ... ومدارسنا متصدعة وجامعاتنا ينقصها الكثير ... وفرص التعيين والعمل محدودة... وفي الوقت ذاته فان ميزانياتنا انفجارية !!... فاي تناقض هذا واي حال يعيشه الوطن اليوم؟!...!

ومن المسؤول عن هذا الوضع الصعب والمترجع؟!... ومن يتحمل مسؤولية هذه الاخطاء؟!... ونخشى اليأس والاحباط الذي يصيب شعبنا وشبابنا؟!....

اننا جميعاً وبدون استثناء نتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك كله... لاننا لا ندقق بالاختيار ولا نقدم خيارات صحيحة ولا نبحث عن وجوه جديدة ولا نغير نحو الافضل ... ولا نحاسب المسؤول على اخطائه ... ولا نسأل السياسيين عن مشاريعهم وبرامجهم

نحن جميعاً مسؤولون عن هذا الوضع لاننا نتعامل بعواطفنا اكثر من عقولنا ... فيتلاعب المتلاعبون بهذه العواطف ويستغلونها

ايها الاحبة يا ابناء الديوانية الحبيبة

انها فرصتكم التاريخية كي تنفذوا محافظتكم وتقدموا لها مشروعاً متكاملًا ... وتقدموا لابنائكم مستقبلاً زاهراً ... وانها مسؤوليتكم التاريخية لتبنوا العراق وتبرهنوا للعالم بأن ابناء علي قادرون على بناء العراق وادارته ... ولا يقبلون بالفساد والتخبط والعشوائية

نعم ايها الاحبة نحن ابناء علي ... ونعرف جيداً ما هو منهج علي ... وكيف ننجح كي نستحق ان نحمل هذا العنوان ... ونحن ابناء العراق ونعرف جيداً ماذا يحتاج العراق ليكون دولة ناجحة ونحن ابناء الديوانية ونعرف جيداً ماذا تحتاج الديوانية لتنهض وتزدهر ويعيش اهلها بحرية وكرامة

اليوم يومكم واللحظة لحطتكم فلتتلون الاصابع باللون البنفسجي ولنبدأ ببناء دولتنا العصرية العادلة المقتردة دولتنا الناجحة دولتنا التي نفتخر بها امام العالم دولة النزاهة لا الرشوة والفساد ودولة الكفاءة لا المحسوبية دولة التخطيط لا العشوائية ودولة الامن والاقتدار لا دولة العبث الارهابي وقتل الابرياء ... دولة المواطن لا دولة المسؤول اليوم يومنا جميعاً ... وهذا هو مشروعنا المشترك وهذا هو شعارنا المواطن ينتصر لاننا لانرى قيمة لأي انتصار ما لم ينتصر المواطن ...

اننا نقدم لابناء شعبنا برنامجاً متكاملًا يضع الحلول والمعالجات لازمات البلد ومشاكله وقد بذلنا الجهود الكبيرة لصياغته بشكل علمي ومدروس ليكون واقعياً وموضوعياً وقادراً على النهوض بالواقع العراقي ...

هذا هو برنامجنا لبناء الدولة العصرية العادلة المقتردة ... التي ستقطع رأس الفتنة وتطهر العراق من لوثة الارهاب هذا هو برنامجنا لبناء جيش وطني قوي ومقتدر يستطيع ان يحمي شعبه ووطنه ويحسب له الاعداء الف حساب ... وهذا هو برنامجنا لبناء منظومة امنية تستطيع ان تهزم الارهاب وترفع من مستوى

اداء ابنائنا من رجال الامن وترفع من كفاءة الضباط ومستوى التسليح وهذا هو برنامجنا كي نبني دولة المواطن لا دولة المسؤول....

هذا هو برنامجنا كي نوفر سكناً كريماً لكل عائلة ... وعيشاً كريماً لكل مواطن ...

وهذا هو برنامجنا لنعيد الامل لشبابنا الذين يفترسهم الياس والاحباط فبدون الشباب لن ينهض العراق ... وبدون الشباب لن تقوم للعراق قائمة ... وبدون الشباب لن يكون هناك مستقبل للعراق ...

هذا هو برنامجنا كي تكون مدننا مزدهرة وعامرة ومدارسنا حديثة ومستشفياتنا صحية

وهذا هو برنامجنا كي يكون المسؤول في الحكومة خادماً للمواطن !!... لا سيداً عليه ومتواصلاً في الميدان لا عبر المكاتب ...

بهذا البرنامج ينتصر المواطن ... وعندها ينتصر الوطن ...

وبهذا البرنامج يتوحد العراق ... عندما نعمل جميعاً بعقلية الفريق القوي المتجانس ذي الرؤية الموحدة وعندما نكون اخوة متحدين وعندما يتماسك ويقوى التحالف الوطني ويتحول الى مؤسسة قوية وفاعلة عندها ينتصر المواطن فينتصر الوطن ...

أيها الأحياء، يا من قبضتم على جمرة الحرمان وعيونكم تتطلع إلى المستقبل .. كيف نواسيكم ونتقاسم معكم المعاناة ونحن نعيش آلامكم؟... فنحن وأنتم نتقاسم واقعنا لحظةً لحظةً، فنشعر بما تشعرون و نألم لما تتألمون..

ولهذا نقول لن نفق مكتوف الأيدي، بل سننطلق سوياً، وترجم معاناتنا إلى كلمة مسموعة ، و موقف واضح..

أيها الاحياء يا ابناء الديوانية الحبيبة ...

ان العراق يناديكم ... وانتم خير من يلي النداء ... والعراق ينتخبكم ... وانتم اهل النخوة والاباء ... ومستقبل الديوانية امانة في اعناقكم ... لان مستقبلها رهن قراركم ... فليكن اختياركم دقيقاً وليكن قراركم حاسماً ... فالاطوان تبنى بالتحدي والتخطيط والجهد والعطاء لا بالأُمْنِيَات والشعوب هي التي تقرر مصيرها ... ونحن شعب علي والحسين وعلينا ان نكون قدوة لشعوب العالم ... فاليوم لا مجاملة على حساب المشروع والمبادئ ولا تقصير امام المستقبل ... فانتم تستحقون دولة ناجحة ... وحكومة خدومة وواعية ومسؤولاً يؤمن بانكم انتم من منحه هذه الثقة ... وانتم من يراقبه ويحاسبه...

فلنتوكل على الله ولنتقدم خطوة اخرى كبيرة الى الامام ... ولنشرح لابناء شعبنا مشروعنا وبرنامجنا... ولنثبث للعالم اننا قادرون على بناء دولة وتنمية شعب وحماية وطن

لنثبث لشبابنا اننا نفكر بهم ونخطط ونعمل من اجل مستقبلهم... ونشركهم في بناء وطنهم ... لنثبث لاطفالنا اننا حريصون على ان يكون غدهم افضل من يومهم واننا سنضع العراق على الطريق الصحيح .. ليكون وطنناً يفتخر به كل العراقيين ويفتخر بهم ...

لنثبث للمحرومين والمستضعفين وعوائل الشهداء والمضحين وسجناء الدكتاتورية ان عراق الحسين يجب ان يكون عادلاً في توزيع ثرواته بين مواطنيه .. وان الحياة الكريمة والسكن الكريم حق للجميع ... والخدمات حق المواطن وليست هبة او صدقة او مكرمة من المسؤول....

لنثبث لاهلنا اننا لن نساوم على حقهم في الحياة وحقهم في وطنهم وثوراته ... ولنثبث للارهاب اننا
قادرون على هزيمته واننا سنقطع راس الفتنة ونطهر مدننا من هذه اللوثة ...

ايها الاحبة ... يا ابناء الديوانية الحبيبة... يا ابناء شهيد المحراب وعزيز العراق....

سيبقى العراق مرفوع الرأس .. مادام فراته جاريا ... وسيبقى الفرات ميتسما مادامت مدن الفرات الاوسط
تنام على شواطئه هانئة ... وتبقى الديوانية زهرة الفرات ... وقلب الفرات الاوسط ... وسله العراق
الخضراء ... وتبقى ديوانية الخير ارض الخير بأهلها وعشائرها وشبابها ورجالها ونسائها
واطفالها وماضيها ومستقبلها ... وبثقتكم نغير حاضرها ونضع العراق على الطريق الصحيح ... وبصوتكم
ينتصر المواطن فينتصر الوطن ...

سلام على شهدائنا الابرار ... و سلام على المضحين من اجل الوطن ... و سلام على كل جهد وطني غيور ... و سلام
على المرجعية الدينية ... و سلام على الشهيدين الصدرين وشهيد المحراب وعزيز العراق ... دتمم ودام
العراق بخير ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...